مخطوطات جامعة الرياض

القرآن من قبيل التورية والايهام ويجوز ان يكون وجه
المفارقة هو ان المعتبر في المشابهات لا تحب لفظا وا
ومنه اى ومن المعنوي الهزل الذي يراد به الجد كقوله اذا
ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب
ومنه اى ومن المعنوي تجاهل العارف كما سماه
السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لنكتة وقال
لا احب تسميته بالتجاهل لوروده في كلام الله سبحانه
ولها كالتوبيخ في قول الخارجية ايا شجر الخابور
بكرا مالك مورقا اى اذ ورق الشجر اذ صار ذا ورق
كأنك لم تجزع على ابن طريف والمبالغة في المدح
كقوله ألمع برق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها
بالمنظر الضاحي اى الظاهر او المبالغة في الذم كقوله
وما ادري وسوف اخال ادري اى اظن تكبر
المتكلم فيه هو الافصح وبنو اسد القول اخال بالفتح وهو
القياس اقوم آل حصن ام نساء فيه دلالة ان القوم
هم الرجال خاصة والتدله اى وكالتحير والتدهش

في الحب في قوله بالله يا ظبيات القاع هو المستوي
من الارض قلن لنا ليلاى منكن ام ليلى من البشر وفي
اضافة ليلى الى نفسه اولا والتصريح باسمها ثانيا استلذاذ
وهذه الانموذج من نكت التجاهل وهو اكثر من ان يضبطها
القلم ومنه اى ومن المعنوي القول بالموجب وهو ضربان
احدهما ان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء اثبت له
اى لذلك الشيء حكم فتثبتها العزة اى فتثبت انت في كلامك
تلك الصفة لغير ذلك من غير تعرض لثبوته اى ثبوت
ذلك الشيء لذلك الغير او انتفائه عنه نحو يقولون لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين فالاعز صفة وقعت في كلام
المنافقين كناية عن فريقهم والاذل كناية عن المؤمنين
من المدينة فاثبت الله في الرد عليهم صفة
العزة لغير فريقهم وهو الله ورسوله والمؤمنون ولم
يتعرض لثبوت ذلك الحكم الذي هو الاخراج
للموصوفين بالعزة اعني الله ورسوله ولا لنفيه المؤمنون

Copyright © King Saud University